



القانون الدستوري 2024-2025

د. أسعد غالي حمزة



[DATE]

[COMPANY NAME]

[Company address]

العرف الدستوري والدستور العرفي: مفهوم، أركان، أنواع، وفروقات

أولاً: العرف الدستوري

- **تعريفه:** العرف الدستوري هو مجموعة القواعد الدستورية غير المكتوبة التي تنشأ نتيجة تكرار ممارسة معينة من قبل سلطات الدولة أو أفرادها مع الاعتقاد بالزاميتها.
 - مثال: استشارة رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية في قرارات سياسية معينة.
- **مكانته:** يُعتبر العرف الدستوري مصدرًا تكميليًا للدساتير المكتوبة، حيث يفسر أو يكمل أو يعدل النصوص الدستورية القائمة.

ثانياً: الدستور العرفي

- **تعريفه:** الدستور العرفي هو دستور غير مكتوب، حيث يعتمد بالكامل على الأعراف والممارسات والتقاليد دون وجود وثيقة مكتوبة.
 - مثال: دستور المملكة المتحدة الذي يُعتبر دستوراً عرفياً بالكامل.
- **مكانته:** يشكل الدستور العرفي النظام الدستوري للدولة ويحدد السلطات والحقوق والواجبات، لكنه يعتمد على الأعراف والقوانين القضائية بدلاً من نصوص مكتوبة.

الفرق بين العرف الدستوري والدستور العرفي

العرف الدستوري	الدستور العرفي
جزء من نظام دستوري مكتوب.	نظام كامل يعتمد على الأعراف.
لا وجود لوثيقة مكتوبة على الإطلاق. يُكمل أو يفسر أو يُعدل الدستور المكتوب.	يُعتبر النظام الدستوري الأساسي.
أُمثلة: الأعراف البرلمانية.	أُمثلة: دستور المملكة المتحدة.

أركان العرف الدستوري

1. **ركن مادي (التكرار):**
 - تكرار ممارسة معينة لفترة طويلة.
 - مثال: تعيين رئيس الوزراء من الحزب الحاصل على الأغلبية البرلمانية.
2. **ركن معنوي (الاعتقاد بالالزامية):**
 - اعتقاد الأفراد والسلطات بالزامية تلك الممارسة.
 - مثال: الالتزام بعدم تجاوز رئيس الدولة للصلاحيات المحددة عرفياً.